برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

إعداد الباحثة

سلوى سامى عبدالباسط عبد الحى

(المدرس المساعد بالقسم)

إشـــــراف

أ.د/ رضا هندى جمعة

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية- جامعة بنها

أ.د/ رضـا محمد توفيق

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية- جامعة بتها

د / سناء أبو الفتوح مغاورى

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية- جامعة بتها

٢٠٢٤م-١٤٤٥هـ

برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية

الملخص

استهدف البحث الحالى بيان فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى ،وتمثلت أداة الدراسة فى اختبار الحس التاريخى ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى

وقد أكدت النتائج فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية االحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، وقد أثبتت نتائج البحث ضرورة استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ فى جميع المراحل الدراسية ، وضرورة تدريب المعلمين على أسس وإجراءات استخدامها لما يحققه من أهداف تربوية منشودة .

الكلمات المفتاحية : المصادرالتاريخية الرقمية ، الحس التاريخي

A Program Based on Digital Resources for Developing Historical Sense among History Section Students at Faculty of Education

Abstract

The current research aimed to demonstrate the effectiveness of a program based on digital sources to develop historical sense among students in History Department at Faculty of Education. The researcher relied on the experimental method. The instruments of the study: one test is historical sense. The sample of the study consisted of (30) male and female students of Third year students at History department. The results of the study concluded that:

1-There is a statistically significant difference at the significance level)$\alpha \leq 0.05$(between the means scores of the study group students in the pre- and post-test of the historical sense test as a whole and in each sub-skill and main dimension separately, in favor of the post-application Scores.

The results confirmed the effectiveness of a program based on digital sources to develop historical sense among students of the History Department at Faculty of Education

The study recommended the necessity of using digital historical sources in teaching history at all educational levels, and the necessity of training teachers on foundations and adapting procedures for using them to achieve the desired educational goals

Keywords:

Digital historical sources, Historical sense

المقدمة

يعرف العصر الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، ويعرف أيضاً بعصر المعلوماتية، فالتكنولوجيا عمومًا غزت شتى مجالات الحياة ولذا فإنه من الضروري جدًا مواكبة هذا التطور التكنولوجي ومسايرته ، لذلك كان من المهم البحث عن وسيلة تعليمية تسهم في تزويد الطلاب بالجانب المعرفي الذي يشكل جزءًا من ثقافتهم العامة، وتكسبهم المهارات التي تؤهلهم للتعايش فى بيئة تكنولوجية، وتنمى لديهم المهارات العقلية، والقدرة على التعلم .

ويتمثل الحس التاريخي في شعور الفرد بالحدث وما يحتويه من ادراكات للواقع وصولًا بها إلى المستقبل، وهو يساعد في الوصول إلى الحقيقة من خلال الحس بالماضي والتفكير بأحداثه، وبالنظر إلى تاريخ الأمم السابقه واهتماماتهم نجد أن الحس التاريخي أدى دورًا كبيرًا في نهضة و تقدم تلك الحضارات، فكان لإحساس الفرد بأهمية تسجيل أحداثه دافعًا لتسجيل تاريخ البشرية منذ أقدم العصور، فعندما اهتدى الإنسان بحسه إلى إدراك ما للتاريخ من قيمه عنى به، وسارع إلى تسجيل شيء من أخباره على جدران المباني والمنشآت وغيرها، ثم دونها في كتبه وهو يشعر بضرورة الحفاظ على تراث الأباء والأجداد **(جاد الله، ٢٠١٣ ،١٣١)***.

ويرى **(بدوي، ١٩٩٣ ،٧٩-٨٠)** أن كتابة التاريخ عملية حسية وممارسة فكرية تضم مراحل حسية تتمثل في ادراك وقوع حدث تاريخي، ووجود أثر أو وثيقة أو رواية تدل عليه، واستعادة أفكارمن الماضي، أو تنظيم فكرى تخيلي للماضي في اطار المعقولية، وتلك العملية هي التي أنتجت تاريخًا مكتوبًا، وهي تتدرج من مستوى الإدراك البسيط إلى مستوى الوعي بالحدث التاريخي والاستيعاب العلمي له، ومن مستوى الوصف البسيط للواقع إلى التحليل والاستنتاج والتركيب .

حيث يعتمد المؤرخ خلال عملية تدوين الأحداث التاريخية على حسه التاريخي والأدلة المادية التي تؤكد وقوعها، ويتجه بحسه أيضًا إلى تحليل الأدلة والبحث عن الظروف والعوامل والنتائج المترتبة على وقوع الأحداث، ويشارك من خلال هذا الحس في تدوين الأحداث ، بمعني

تتبع الباحثة نظام التوثيق(APA)الاصدار السادس وفقا للجمعية الأمريكية

أنه يتصور أحوال المجتمع في الماضي وجوانب الحياة فيه والأحداث التي مرت به في فترة

محددة، ويستحضر في نفسه بعض ما يشبه الحالات العقلية والوجدانية للمشاركين فيها، ويقوم بتدوينها، ولذلك فإن دراسة الأحداث التاريخية تتطلب تنمية هذا الحس لضمان الإفادة منها **(قاسم،٥٥،١٩٨٩- ٥٨)**.

ويرى **(علي ،٢٠١٣، ٦٩)** أن الحس التاريخي يتضمن مجموعة من الأبعاد المترابطة في سياق مهارت متكاملة من الإجراءات الذهنية في التعامل والمعالجة الموضوعية في دراسة القضايا التاريحية عبر ممارسة المهارات الفرعية لهذه الأبعاد التي تبدأ بالبعد الذاتى الذي يعد الأساس في الانطلاق نحو ممارسة مهارات الحس التاريخي الأخرى المتضمنة في كل من البعد الحسي الزمني، والبعد الحسي المكاني ،والبعد الحسي الحدسي في كلية تبصرية ذات اهتمام وضبط نفس وقدرة علي المبادأة، وتحمل المسئولية في بنائية الهدف منها إمكانية الوصول إلى قدرة التوقع إلى ما يمكن أن تؤول إليه الدراسة من تحقق مفاهيم أساسية في حركة أحداث التاريخ

ويرى**(Marrous,2016,117)** أن الحس التاريخي يجعل الطلاب على دراية بتسلسل الأحدث التاريخية على مدار الزمن، والوقوف علي الفترات التي أدت دورًا محوريًا في التاريخ، كالفترات التي شهدت سقوطًا وانحدارًا لحضارة ما، وولادة حضارة أخرى جديدة متضمنة شعور الإنسان بعلاقة الأفراد والأماكن التي يعيشون فيها بتشكيل الأحداث.

ويعد الحس التاريخي دافعًا وحافزًا لتسجيل تاريخ البشرية منذ أقدم العصور، فعندما اهتدى الإنسان بحسه إلى قيمة التاريخ سارع إلى تسجيل أخباره وتدوينها في كتبه، وهو مؤمن بضرورة الحفاظ على تراث الأباء والأجداد، وبذلك ابتكر معرفة جديدة أسهمت في الفكر والحضارة الإنسانية، فالحس التاريخى موجود قبل أن يتوصل الإنسان للكتابة **(حشيش ،٢٠١٣،٧١)** .

ويعد الحس التاريخي أمرًا ضروريًا في توجيه سلوكيات الأفراد في مواجهة شئون حياتهم، حيث شبه الحس التاريخي بالحس الذي يوجه الطيور عند هجرتها، وأوضح أن الكثير من الشخصيات التاريخية المؤثرة في الأحداث قد تمتعت بهذا الحس ولهذا كانوا من العظماء.(**.(Schlabash,2000,1-2**

وعلى هذا فإن تنمية الحس التاريخي لدى المتعلمين يعد أمرًا ضروريًا، من خلال تعليم وتعلم التاريخ، فبدون الحس القوى لا يمكنهم فهم التاريخ، كما أن تنمية الحس التاريخي يسهم في تنمية القدرات العقلية وتنظيم التفكير التاريخي، ويوضح ذلك العلاقة بين الدلالة التاريخية

والحس التاريخي ولذا فإن للحس التاريخي أهمية كبيرة في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات الحياة، فالتاريخ يدرس الماضي، ويتابع احداثه وتطوراته، ويربط بينها ويفسرها، ودراسته ضرورة لا غنى عنها في تفسير الحاضر وتوضيح حقيقة التغير ومغزاه (**صفى الدين،٢٠١٧, ١٣٤**).

وقد أكد توصيف برنامج إعداد معلم التاريخ للتعليم العام وذلك للعام الجامعى (٢٠١٩-٢٠٢٠) نجد أن البرنامج يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- اتباع المنهج العلمى فى التفكير التاريخي فى أثناء دراسة وتناول القضايا التاريخية.

٢- استنتاج الدروس المستفادة والمفاهيم من الأحداث التاريخية، والظواهر التاريخية، والحس التاريخي، ويستخدمها فى فهم الحاضر واستشراف المستقبل .

٣- تفسير الظواهر التاريخية باستخدام الأدلة التاريخية، والحجج والبراهين التاريخية.

٤- تقديم أفكار جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوى الدراسي.

٥- استخدام قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتواصل، والبحث عن المعلومات.

وقد أوضحت (**الجمعية التاريخية الأمريكية ،١٩٩١-١-٢**) أهمية تنمية الحس التاريخى من خلال دراسة التاريخ كأساس للتعلم العقلى، والذى يتمثل في تمكين الطلاب من المشاركة الفعالة في شئون العالم والنظر لأنفسهم ولمجتمعهم في أشكاله وأوضاعه المختلفة عبر العصور، كما أنه يساعد الطلاب على القراءة، والتفكير الناقد، والكتابة، والتحدث بطريقة مقنعة ومؤثرة، والحس المرهف للقيم الإنسانية، وتقدير بيئتهم الطبيعية والثقافية، والتطور العلمي والتكنولوجي، ومعرفة أثره في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، وفهم العلاقة بين أحداث التاريخ وجوانب الحياة المعاصرة، كما أشارت أيضًا إلى النشاطات اللازمة لتنمية الحس التاريخي والمتمثلة في استخدام الأدلة التاريخية من وثائق ونصوص، وصور وأفلام، وفيديو وتسجيلات تاريخية، ويوضح ذلك وجود علاقة قوية بين الحس التاريخي والمصادر التاريخية .

كما أكد (**Hartzler, 2001, ٦٥٩**) على أهمية تنمية الحس التاريخي خلال تعلم التاريخ، وتتمثل فى تنمية وعي الطلاب بالتفسيرات ووجهات النظر المختلفة، وإدراك أهمية دراسة التاريخ وفهم أحداثه بدلًا من التركيز على حفظ الحقائق و المعلومات التاريخية.

ويرى (**Edwin,1987,223-225**) أن للحس التاريخى أشكالًا عديدة تعكس اختلاف وتنوع الموضوعات التي تضمنها الأحداث التاريخية، ولذا فإنه يشمل كل جوانب وتطبيقات

المعرفة التاريخية المتضمنة في النصوص اللفظية وغير اللفظية، وفي التاريخ المدون أو الشفوى ، وفى طرق التفكير لدى أي شعب من الشعوب عبر العصور .

ويرى(**قاسم،١٩٨٩، ٢٨**) أن الحس التاريخي يشتمل علي أبعاد ثلاثة هي: (البعد الزماني، والبعد المكاني، والبعد الانساني) هذه الأبعاد الثلاثة هي اركان الظاهرة التاريخية, فالظاهرة التاريخية تقوم علي ثلاث دعائم أساسية، وهي (الزمان، والمكان، والانسان)، ولا يمكن تصور أي حدث تاريخي أو ظاهرة تاريخية ، خارج حدود هذه الأركان الثلاثة .

وقد اتفقت دراسة كل من **الجزار** (٢٠٠٧) ، و جاد لله (٢٠١٣) في أن مكونات الحس التاريخي ثلاثة، وهي:(المكون الزماني، والمكاني، والإنساني)، بينما أضافت دراسة جاد الله(٢٠١٣) بعدًا جديدًا هوالتفكير المستقبلي كناتج طبيعي للأبعاد الثلاثة.

البعد الأول : الحس الزماني: وهو قدرة المتعلم على التمييز بين الماضي والحاضر والمستقبل ، وترتيب الأحداث الزمنية، وتحديد خصائص الفترة الزمنية موضوع الدراسة والفترات السابقة واللاحقة لها، وربط الأحداث بجذورها، و والتنبؤ بالأحداث المستقبلية في ضوء الحاضر والماضي (**خريشة، ١٥٩،٢٠٠٤**) .

ويسهم تنمية الحس الزماني لدى الطلاب في تنمية كل من مفهوم التغير والتطور والاستمرارية خلال دراسة التاريخ، وذلك لأن سجل حياة البشرية على سطح الأرض مثل سلسلة من المتغيرات المتلاحقة **(بدوي ، ١٩٩٣ ، ١٤٠)**.

البعد الثاني : الحس بمكان الأحداث الحس المكاني: ويلاحظ أن إدراك المتعلم لمفهوم المكان يعد اسبق من إدراكه لمفهوم الزمان، وذلك لارتباطه بشيء مادي محسوس، ومن ثم ينبغي الاهتمام بتنمية الحس المكاني في دراسة التاريخ من خلال دراسة أماكن وقوع الأحداث (**رضوان، و مبارك، ١٤٦،١٩٩٥-١٤٧**).

البعد الثالث : الحس بدور البشر في الأحداث (البعد الانساني):يقصد بالحس الإنساني إحساس الفرد بأفكار ومشاعر، ومعتقدات وسلوكيات وتصرفات، وأهداف ونوايا الخير والشر عبر العصور(**Dickinso,١٩٨٩:١٠٨-١١**).

وقد حدد **(Sutterm ,1994,2-3)** أهم الطرق والأنشطة والوسائل التي يمكن استخدامها في تنمية الحس التاريخي، وتعمق فهم الطلاب للماضى، ومنها:

١- **المصادر الأولية:** وتتمثل في الوثائق والمذكرات والخطابات والصور والأعمال الفنية في عصور تاريخية معينة، فهي تجعل التاريخ ينبض بالحياة أمام الطلاب إلى جانب السير والتراجم التي تعرض لرواد السياسة والثقافة، والرموز التاريخية .

٢- **القصص التاريخية** :وتتمثل فى تقديم القصص والحكايات: (عن الشخصيات الرئيسة والأحداث المهمة التاريخية، والأفكار المرتبطة بها) والتى تجذب اهتمام الطلاب وتثير اهتمامهم واحاسيسهم لموضوعاتها.

٣- **لعب الأدوار التاريخية:** وذلك لتشجيع الطلاب على الدراسة الحقيقة للأحداث التاريخية، وتفعيل دورهم ومشاركتهم فيها، حيث إن قيام الطلاب بلعب الأدوار المتنوعة لبعض الشخصيات التاريخية المؤثرة فى الأحداث يساعدهم على التعبير عن وجهات نظرهم بدقة سواء فى سلوكياتهم وعادتهم وتفاصيل حياتهم اليومية.

٤-**دراسة تاريخ الحضارات والثقافات والشعوب المختلفة:** بمساعدة الطلاب على تكوين نطرة وإحساس أعمق بأوجه الشبه والاختلاف بينها، حيث إن دراسة التاريخ تجعل الطالب قادر على ربط الماضي بالحاضر، وتلبية متطلبات القرن.

٦- **الأعمال اليدوية والفنية، والخرائط التاريخية والزمانية، والنماذج والصور:**

والتى تعبر عن ملامح الفترة التاريخية فى كافة جوانب الحياة الإنسانية والتى تسهم بدرجة كبيرة فى تنمية الإحساس بخصائص وملامح العصور التاريخية.

وقد تعددت مظاهر الاهتمام بالحس التاريخي فى تدريس التاريخ حيث اهتمت بها العديد من الدراسات، ومنها:

- ودراسة **(الغويط ،٢٠١٨)** : التى استهدفت تعرف فاعلية استخدام المدونة التعليمية فى تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت النتائج على فاعلية استخدام المدونة التعليمية فى تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- ودراسة(**محمود ،٢٠١٩)** : التى استهدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الابعاد

السداسية فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

- ودراسة **(السيد، ٢٠٢٠)** : التى استهدفت تعرف فاعلية التعلم المتناغم مع عمل الدماغ فى تدريس التاريخ لتنمية ابعاد الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وكشفت النتائج عن وجود فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على التعلم المتناغم مع عمل الدماغ فى التطبيق البعدى لاختبار أبعاد الحس التاريخي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- ودراسة (سلامة ،٢٠٢١) :التى استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي ومهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي ومهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ولذا كان من الضرورى استخدام اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ، ومن أهم الاتجاهات الحديثة استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث يعد استخدامها في المدارس الحل التعليمي المثالي الذي سيمكن الطلاب من التعلم بدون الاعتماد على المعلم بشكل كامل، ولقد تطورت التكنولوجيا الحديثة من الصور المتحركة إلى الراديو والتلفزيون والحواسب الصغيرة والبرمجيات التعليمية وصفحات الانترنت الثابتة ثم إلى مواقع الإنترنت التى تعزز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين **(Lee et al,2006,292)** .

و لقد قادت التقنيات الرقمية إلى تطورات كبيرة في جميع مجالات الحياة، حيث تعتبر الرقمية هى الصفة الغالبة لعصرنا الحالي، وأدى التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يسمى بالثورة الرقمية، ومن المتوقع أن العصر الرقمي يؤدى إلى ثورة في التعليم والتعلم بحيث يعد التعلم الرقمي مهمًا بالنسبة للعملية التعليمية، لأن التكنولوجيا الرقمية أصبحت الوسيلة لإنتاج المعارف والتعبير عن الآراء والأفكار ويسرت الاستفاده من مختلف مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم **(السقا،٢٠١٥،،٩٩)** .

ويعد التاريخ من المواد الدراسية التي يمكن تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تعلمه، حيث يضع الطلاب في السياق الواقعي والحقيقي للقضايا والأحداث التاريخية، وتسهل المصادر التاريخية الأصلية في تكوين وفهم العلاقة بين الأحداث المحلية، والقومية، والعالمية داخل وعبر الزمان والمكان **(Lee,Molebash,2004,155-156)** .

وتعمل المصادر التاريخية على استثارة انتباه الطلاب، وزيادة اهتمامهم بموضوع التعلم، وتزيد من الاستعداد للتعلم، وزيادة مشاركة الطلاب بصورة نشطة وإيجابيه في التعلم، كما أنها تساعد على بقاء أثر التعلم، وتيسير تعليم موضوعات معينة قد يصعب بدونها تدريسها، وذلك مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم **(السنوسي ,٢٠١٤ ,١٣)** .

وتتطلب مادة التاريخ بحكم طبيعتها التعامل مع المواقف والأحداث التاريخية، وفحصها، وتحليلها، وإدراك معناها ومقارنة بعضها البعض، واستخلاص النتائج والدروس المستفادة منها، ويركز على النقد، وتحليل المعلومات التاريخية، وجمع الأدلة التاريخية من المصادر المتنوعة الأصلية والثانوية، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات **(الجمل ،٢٠٠٥،،٣٣)** .

وكما أن دراسة التاريخ تنصب على الماضي في أحداثه وأفكاره لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضى أن يؤثر في الحاضر الذى يعيشه الإنسان ، ويسقى الدارسون معلوماتهم التاريخية من الآثار التى خلفها الإنسان، وتعرف باسم المصادر **(أبو سنينة ، ٢٠١٣:٧٥)** ١.

وتعد المصادر الأولية أساس البحث التاريخي والوثائقى، والأكثر قربًا للحدث أو الواقعة المطلوب بحثها، وعادة ما تكون طبيعية أى لم يكن القصد منها رصد الأحداث بغرض كتابة التاريخ، مثل: القرارات، واللوائح، والقوانين **(قنديجيلى ،٢٠٠٨،١٢٥)** ،(**النقيب، ٢٠٠٥ ، ٣٤)**.

ويتفق كل من **(ابو سنينة ، ٢٠١٣ ، ٧٩)** و **(ابو حلو، اخرون ،١٩٩٣ ١٢٢-١٢٤) على أن** المصادر الأصلية نعني بها مخلفات مادية مباشرة، مثل: القلاع، والقصور، والمساجد، و الكنائس، إمانقشًا أو تعبير غير مباشر، مثل: الكتابات على جدران المقابر الفرعونية، أو تكون طرقًا او جسورًا أو مباني، أو آثار أو عملة، أو آلات او ملابس، وقد تكون ذكريات شخصية لحوادث شهدها صاحب الذكريات، أو تكون تقرير كتبها شخص من شهود

الحادث، أو نصوص لقوانين ومراسيم ومعاهدات، وخطب، ووثائق رسمية، ويتضح مما سبق ان المصادر منها الأولية والمشتقة الثانوية .

كما يرى **(حسن ،٢٠٠٦، ١٥٧-١٥٨)** أن المصادر الأولية تشمل الوثائق والآثار والمسكوكات وهى العملة الرسمية فى الدولة وتساعدنا على ضبط التواريخ والاسماء، وتلقى ضوء على التطور السياسى، والاقتصادى، والدينى للدولة والرنوج، والشارات، تفيد فى معرفة الاسماء والالقاب .

ويرى **(سعيد وعبدالله ، ٠٨ ٢٠، ١١٢)** أن المصادر الأولية هى المواد التى يرجع إليها غير الكتاب المدرسي لإثراء العملية التعليمية، وتنمية العديد من المهارات لدى التلاميذ، ومنها الوثائق، والسجلات والمنشورات، والرسائل و النشرات الحكومية، والمذكرات الشخصية، والفرمانات، والسير، والتراجم، والعملات.

ويشير **(محمد ، ٢٠٠٨ ،٢٤١)** أن المصادر الأولية تعطينا صورة صادقة وحقيقية عن الأحداث الماضية، وتشمل كل من: (السجلات المحلية والخرائط، الصحف المحلية، الأحصاءات السكانية، المتاحف المحلية، الخطابات ، الصور ، والتاريخ الشفوي، الأدلة الوثائقية، النقود اشكال المختلفة ، المباني الأثرية ، القلاع، والأماكن التاريخية).

بينما يرى **(القرشى، ٢٠١٨ ، ١٩٧):** أن المصادر الأولية تعتبر مدخل لإعادة بناء وتفسير الماضي فهي تعرض وجهات نظر عديدة أمام الطلاب تجاه الأحداث التاريخية الماضية، مما يساعد على التحليل والتفسير والاستدلال لدى الطلاب من خلال التعامل مع المصادروتشمل الرسائل ، المعاهدات، الدساتير، القوانين، المذكرات الشخصية، السجلات الرسمية المكتوبة، الخرائط الصور.

وقد تعددت مظاهر الاهتمام بالمصادر الرقمية فى تدريس التاريخ حيث اهتمت بها العديد من الدراسات، منها:

- ودراسة (pattuelli, 2007): التي هدفت إلى مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ إلى أهميه استخدام المصادر الأولية وأن رقمنة الوثائق والمتاحف، والتراث الثقافي يمثل مصدر مهم للمعلمين الذين يسعون لتنميه التفكير النقدي لدى طلابهم.
- ودراسة (Waring,2010) : التي هدفت إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة على استخدام المصادر الأولية االرقمية في تدريس التاريخ، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام المصادر

الأولية الرقمية في التدريس له قيم ايجابية، وأنها مناسبة للفصل الدراسي في المرحلة الابتدائية من حيث تقديم وجهات نظر متعدده للطلاب، ومنح الطلاب الفرصة لجعل التاريخ حقيقي ، ومساعدتهم على فهم المحتوى بوضوح.

-ودراسة (Pons,2011): التي هدفت إلى استخدام المصادر الأولية التاريخيه الرقمية في تدريس التاريخ وتوصلت النتائج إلى فاعلية الوثائق التاريخية الرقمية في تدريس التاريخ.

-ودراسة (Berson,2014) :التى هدفت إلى استخدام المصادر الأولية االرقمية في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتوصلت النتائج لاستخدام المصادر الأولية االرقمية في التدريس يجعل المحتوى ذات معنى، وذلك من خلال استخدام المصادر االرقمية في جميع المراحل الدراسية.

الاحساس بالمشكلة :

يأتى الإحساس بالمشكلة من خلال :

١- نتائج بعض الأبحاث التى تشير إلى أن استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في التدريس ، وخاصة تقنيات الانترنت أسهمت في سرعة الوصول إلى المصادر التاريخية التي لم تكن متوفرة من قبل، وأن استخدام مصادر الإنترنت يزيد من الخبرات التاريخية، وينمى القدرة على المقارنة بين هذه المصادر، ويزيد من تنوع المصادر المستخدمة، ويسمح بقدر أكبر من التحكم في هذه المصادر **(Lee et al,2006,295-296)** .

٢- اهتمام البحوث والدراسات باستخدام المصادر التاريخية ومنها : دراسة **(Friedman,2006)و دراسة ، (Pattuelli,2006)، و دراسة (Brown,2007) و دراسة (Pons,2011)، و دراسة ،(Berson,2014)،ودراسة(Gallagher,٢٠١٨).**

٣- -اهتمام البحوث والدراسات بتنمية الحس التاريخي، ومنها : **دراسة (الجزار، ٢٠٠٧) ، ودراسة (جاد الله ،٢٠١٣)، ودراسة (حشيش ،٢٠١٣) ، ودراسة (على ،٢٠١٣)، ودراسة (علام، ٢٠١٨) ، ودراسة (الغويط،٢٠١٨)، ودراسة(محمود،٢٠١٩)، ودراسة (السيد ،٢٠٢٠)،و دراسة (سلامة ،٢٠٢١).**

وانطلاقًا مما سبق يهدف البحث الحالى إلى محاولة تعرف فاعلية برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى تدني مستوى طلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ فى الحس التاريخي، وللتصدى لهذه المشكلة ينبغى الاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما أبعاد الحس التاريخي التى ينبغى تنميتها لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

٢- ما البرنامج القائم على المصادر الرقمية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

ما فاعلية البرنامج القائم على المصادر الرقمية فى تنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى : تعرف فاعلية البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية لتنمية الحس التاريخي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

أهمية البحث :

يمكن أن يسهم البحث الحالى فى :

١- التغلب على أوجه القصور فى أساليب التدريس المعتادة والتقليدية فى تدريس التاريخ .

٢-تقديم دليل المعلم الذى قد يستفيد منه معلمو التاريخ فى كيفية تدريس الموضوعات باستخدام المصادر التاريخية الرقمية.

٣-مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بتوظيف الأساليب المطورة التى تهدف إلى الاهتمام بالمتعلم متمثل فى المصادر التاريخية الرقمية والحس التاريخى .

٣- توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس التاريخ لأهمية استخدام المصادر التاريخية الرقمية والحس التاريخى فى تدريس التاريخ.

تقديم اختبار الدلالة التاريخية فى مادة التاريخ، ويمكن أن يسترشد بهم المعلمين فى تقويم الطلاب لمادة التاريخ.

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود الآتية :

١. مجموعة من طلاب شعبة التاريخ الفرقة الثالثة بكلية التربية.

٢. بعض أبعاد الحس التاريخي (االحس الزمانى – الحس المكانى – الحس الانسانى– الحس الحدسى).

إجراءات البحث :

للاجابة عن أسئلة البحث تتبع الباحثة الإجراءات التالية:

اولًا: الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت كل من المصادر التاريخية الرقمية والحس التاريخى.

ثانيا : تحديد أبعاد الحس التاريخي التى ينبغى تنميتها لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تاريخ وذلك من خلال:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الحس التاريخي.
- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الحس التاريخي، ثم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها فى صورتها النهائية.

رابعًا : بناء البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية ، وذلك من خلال :

دراسة نظرية تحليلية للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المصادر الرقمية فى مجال تعليم وتعلم التاريخ.

- تحديد الأسس التى سيعد البرنامج فى ضوئها .
- تحديد أهداف البرنامج .
- اختيار بعض موضوعات التاريخ المناسبة (محتوى البرنامج) .
- تحويل الموضوعات التاريخية إلى صور رقمية.
- تحديد استراتيجيات و أساليب التعلم المناسبة.
- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة فى البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم المتبعة فى البرنامج.
- إعداد دليل المعلم فى ضوء إجراءات المصادر التاريخية الرقمية .

- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعه فى صورته النهائية.

خامسًا: تحديد فاعلية البرنامج القائم على المصادر التاريخية الرقمية لتنمية الحس التاريخي وذلك من خلال إعداد أداة الدراسة، وتشمل :

- اختبار فى الحس التاريخي. (إعداد الباحثة)

ثم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها فى صورتها النهائية .

- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية.

- تطبيق أداة البحث قبلياً على مجموعة الدراسة.

- تطبيق البرنامج القائم على القائم على المصادر التاريخية الرقمية على طلاب شعبة التاريخ الفرقة الثالثة بكلية التربية.

- تطبيق أداة البحث بعدياً على عينة الدراسة .

سادسًا- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

سابعًا – تقديم التوصيات و المقترحات .

مصطلحات البحث :

(١)المصادر التاريخية الرقمية : Digital Historical Sources

عرف (**إبراهيم ، ١٩٩٤، ٦٩**) المصادر التاريخية بأنها : كل ما يستعان به في تدريس التاريخ من وثائق ونصوص كالمعاهدات، والمكاتبات والبيانات، والتقارير الرسمية، والمذكرات الشخصيه للزعماء والقادة، والاثار، والمخطوطات، وقطع العملة، والملابس والازياء في العصور المختلفه و كتابات المؤرخين ويوميات المعاصرين للاحداث التاريخية التي تمر بالدولة.

كما عرف (friedman,2009,269) المصادر التاريخية الرقمية: بأنها التعبير عن الحدث التاريخي بطريقة الكترونية ، وتساعد فى تنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب.

وتعرف إجرائيًا بأنها: **وتعرف إجرائيًا** بأنها هى المصادر التي يتم إعدادهاأو تسجيلها بطريقة رقمية عبر استخدام التكنولوجيا ، ومنها:(الصورالتاريخية، النصوص التاريخية،الوثائق التاريخية ، الخرائط التاريخية، الطوابع البريدية، الخطب التاريخية، الافلام الوثائقية، الخطابات تاريخية،العملات المعدنية)، والتى تساعد طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية على تنمية الدلالة التاريخية والحس التاريخي لديهم.

(٢)الحس التاريخي : historical sense

عرفه(schlabash,2000,1-2) بأنه: الوعي بالمشاركه في المصيرالمشترك، وفى التطور المستمر للبشريه ، وهو يتضمن المعرفه بالعادات والتقاليد والاختيارات والمعتقدات، و يتطلب الالتزام بالواجبات الناتجه عن معرفتنا بأحداث الحياة، وفهمنا لها، وقدرتنا على التمييز بين الاتجاهات المحتملة التي نعيشها من خلال هذا الوعي، ويمثل الحس التاريخي مجالًا أوسع من باقي الأحاسيس التي يكتسبها الطالب.

كما **عرفه (علام ، ٢٠١٨، ٢٥)** : بأنه تنميه الشعور التاريخي لدي التلاميذ بهدف مساعدتهم في ادراك ماهية الحدث التاريخي، والوعى بدوره، وتأثيره على حياه البشر، ويتم ذلك من خلال تعرف الطالب لأوضاع مجتمعه خلال فترات تاريخية مختلفة، ومدى تاثيرها على حياته الحاضره وكذلك تنميه ادراكه للعلاقه بين التسلسلين الزمني والمكاني لحدث ما والوعي بمعنى التغيير، والتقدم ،او التأخر التاريخي.

ويعرف إجرائيًا بأنه: قدرة عقلية تمكن الطالب من إدراك مفهوم الزمن وتحديد وقت وقوع الحدث وترتيب الأحداث وفقا لزمن حدوثها، والشعور الحسي نحو مظاهر الأشياء والأشكال التي تتكون من عناصر بيئية طبيعية أو بيئية بشرية من أجل وصفها وكشف طبيعتها وتمييز العلاقات بينها وتحديد إمكانية توقع التغيرات التي تقع لها و الشعور الاستبطاني نحو اكتشاف الذات الواعية تجاه أفكارها ،واستنتاج الأحداث التاريخية ويتضمن (الحس الزمانى والمكانى والانسانى والحدسى) ويمكن قياسه بالاختبار المعد لذلك.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى**

التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الحس التاريخى، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (١)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده"، وكذلك حجم التأثير(ن = ٣٠) عند درجات حرية (٢٩)

البعد	المهارة الفرعية	الدرجة العظمى	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2
الحس الزمني	الحس الزمني الوقتي	٤	القبلى	٢.٠٠	٠.٩٨	٨.٢٦٠	٠.٠١	٠.٧٠٢
			البعدى	٣.٣٣	٠.٦٦			
	الحس الزمني التتابعي	٣	القبلى	١.٣٣	٠.٦٣	٨.٨٣٩	٠.٠١	٠.٧٢٩
			البعدى	٢.٤٠	٠.٦٢			
	الحس الزمنى الحركى	٣	القبلى	١.٥٣	٠.٧٨	٥.٧٩٤	٠.٠١	٠.٥٣٧
			البعدى	٢.٤٠	٠.٦٢			
الحس الزمنى ككل		١٠	القبلى	٤.٦٧	١.٤٠	١٢.٢٦٨	٠.٠١	٠.٨٣٨
			البعدى	٨.١٣	١.٠٧			
الحس المكاني	الحس المكاني الوصفي	٣	القبلى	١.٣٣	٠.٨٠	٦.١٧٦	٠.٠١	٠.٥٦٨
			البعدى	٢.٢٧	٠.٧٤			
	الحس المكاني التمييزي	٣	القبلى	١.٢٣	٠.٨٦	٨.٩٣٠	٠.٠١	٠.٧٣٣
			البعدى	٢.٧٠	٠.٤٧			
	الحس المكاني التفاعلي	٢	القبلى	٠.٩٠	٠.٧١	٥.١٧٤	٠.٠١	٠.٤٨٠
			البعدى	١.٧٠	٠.٥٣			
الحس المكاني ككل		٨	القبلى	٣.٤٧	١.٣٦	١٢.٣٠٩	٠.٠١	٠.٨٣٩
			البعدى	٦.٦٧	١.٠٣			
الحس	الاهتمام	٣	القبلى	١.٦٠	٠.٨٦	٦.٠٥٦	٠.٠١	٠.٥٥٨

الإنسانى			البعدى	٢.٧٠	٠.٤٧		
	المسئولية والمبادأة	٤	القبلى	١.٦٧	١.٠٣	٧.١٨٥	٠.٠١	٠.٦٤٠
			البعدى	٣.٢٣	٠.٧٣		
الحس الإنسانى ككل		٧	القبلى	٣.٢٧	١.٤٦	٨.٣٥٣	٠.٠١	٠.٧٠٦
			البعدى	٥.٩٣	٠.٨٧		
الحس الحدسى	الحس الحدسى التنظيمى	٢	القبلى	٠.٨٠	٠.٦١	٥.٤٧٣	٠.٠١	٠.٥٠٨
			البعدى	١.٦٣	٠.٤٩		
	الحس الحدسى الاستنتاجى	١	القبلى	٠.٤٣	٠.٥٠	٥.٠٣٧	٠.٠١	٠.٤٦٧
			البعدى	٠.٩٠	٠.٣١		
	الحس الحدسى التنبؤى	٢	القبلى	٠.٧٣	٠.٧٤	٤.٩٤٢	٠.٠١	٠.٤٥٧
			البعدى	١.٥٣	٠.٥١		
الحس الحدسى ككل		٥	القبلى	١.٩٧	١.٢٧	٨.٨٧٦	٠.٠١	٠.٧٣١
			البعدى	٤.٠٧	٠.٦٩		
اختبار الحس التاريخى ككل		٣٠	القبلى	١٣.٣٧	٣.٢٠	١٨.٧٥٤	٠.٠١	٠.٩٢٤
			البعدى	٢٤.٨٠	٢.٥١		

والرسم البيانى الآتى يوضح الفروق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده:

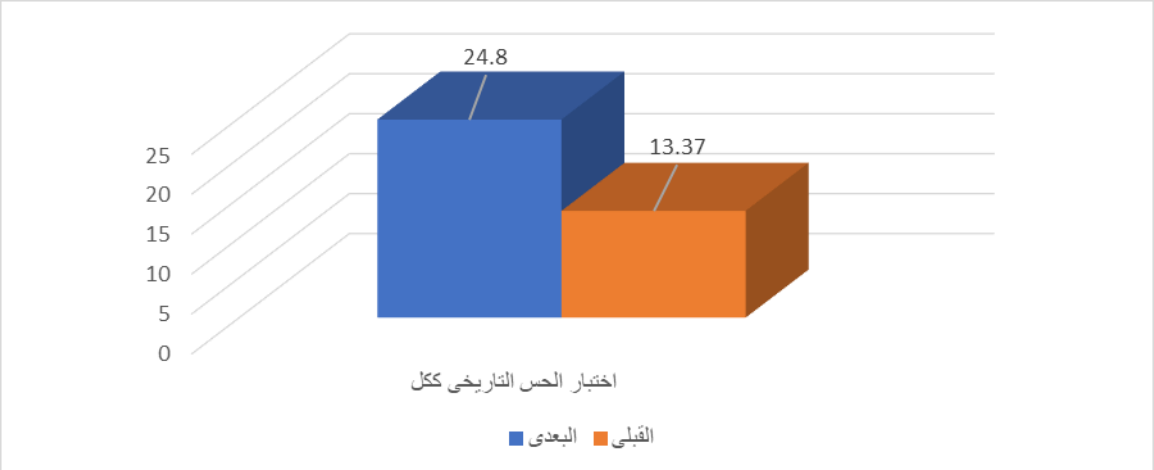

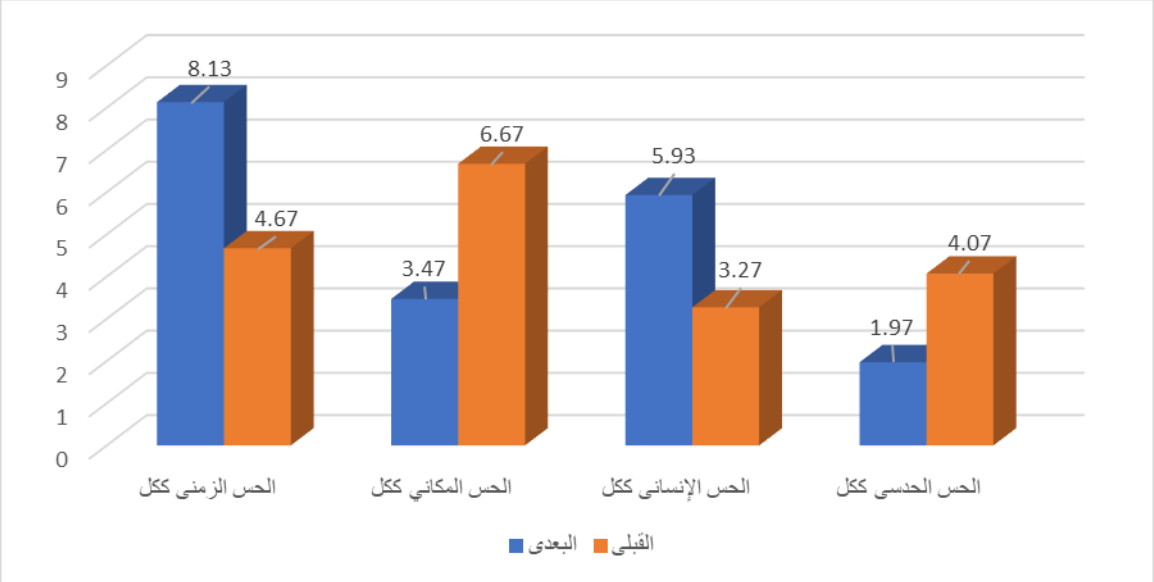

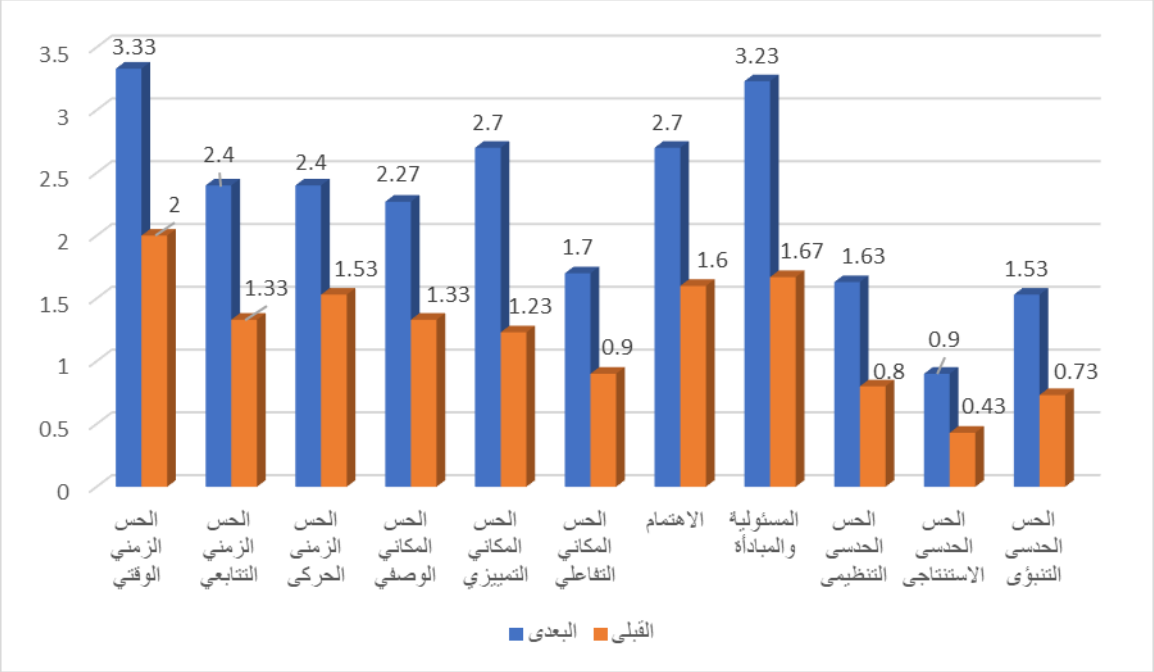

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة

فرعية وبعد رئيس على حده، لصالح درجات التطبيق البعدى، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

- حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس على حده تراوحت بين (٠.٤٥٧ – ٠.٩٢٤)، وهي قيم كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة التباين لتأثير المعالجة التجريبية على مجموعة الدراسة فى تنمية الحس التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية وبعد رئيس يتراوح بين (٤٥.٧ % – ٩٢.٤ %).

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالى:

- ❖ تحسن بعد الحس الزمنى الوقتى، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٢.٠٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٣.٣٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على التمييز الزمني عند وقوع أحداث الوقائع التاريخية فيما يخص زمن توقيت وقوع الحدث
- ❖ تحسن بعد الحس الزمنى التتابعى ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٣٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٤٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تصنيف الأحداث التاريخية وترتيبها في سياقها الزمني الذي حدثت فيه من أجل الربط بينها
- ❖ تحسن بعد الحس الزمنى الحركى، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٥٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٤٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي

تستهدف تدريبهم على تتبع تطور مجريات الأحداث التاريخية على الساحة المكانية في فترة زمنية محددة.

- ❖ تحسن بعد الحس المكانى الوصفى ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٣٣) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٢٧)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد وقراءة ووصف المواقع المكانية التي ترتبط بأحداث الوقائع في حال وقوعها
- ❖ تحسن بعد الحس المكانى التفاعلى، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٩٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (١.٧٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على طرح تصورات ذهنية عن شكل العلاقات المكانية وماينجم عنها من آثار
- ❖ تحسن بعد الاهتمام، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١.٦٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٢.٧٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على قراءة المشاعر وتفهمها والتجاوب مع الشخصيات التاريخية و المشاركة الوجدانية على تفهم لحالهم النفسية وترجمة هذا في التعبيرات اللفظية والجسدية والحكم على مشاعر الآخرين وإبداء الرأي فيها بكل تقدير واحترام.
- ❖ تحسن بعد الحس الحدسى التنظيمى ، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٠.٨٠) في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق

البعدي (١.٦٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لهذا البعد، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة الطلاب لمجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على التساؤل الذاتى من أجل إحداث ربط منطقى بين أحداث الوقائع فى تتاليها الزمنى وتنظيم العلاقات بينها لامكانية تحديد طبيعة توجه مسارها المستقبلى

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو التالي:

إن تحسن الأبعاد المختارة للحس التاريخى في الدراسة الحالية لدى الطلاب يمكن أن يرجع إلى مناسبة محتوى البرنامج بما يتضمنه من أنشطة أتاحت للطلاب العديد من فرص التعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التي أسهمت في تنمية الحس التاريخى المراد تنميته واستخدام المصادر التاريخية الرقمية أثناء ممارسة الأنشطة والتي تمثلت في صور تاريخية خطب تاريخية، أفلام وثائقية، خطابات تاريخية ، نصوص تاريخية خرائط عملات معدنية، أسهمت في إيجاد فرص مناسبة للتعلم، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- استخدام التكنولوجيا الحديثة في تناول الموضوعات التاريخية، وإعادة صياغة وتنظيم المحتوى بشكل غير تقليدي مصحوباً بالمصادر التاريخية والوسائل والأدوات الرقمية، ساهم في تحسن فهم الطلاب للحقائق والمعلومات التاريخية.
- البرنامج يقوم على مجموعة من المكونات والوسائل الرقمية المتضمنة الأنشطة الإدرائية المتنوعة التي تتيح للطلاب فرص المشاركة معا، ومن خلال المناقشات والحوارات التبادلية التي تحثهم على التفكير والفهم، والبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وهذا بالطبع ينمي فهم الطلاب للمعلومات والحقائق التاريخية.
- البرنامج بما يتضمنه من وسائل وأدوات تكنولوجية أدى إلى إثارة دافعية الطلاب، ومنحهم خبرة تعلم أكاديمية قوية من خلال السماح لهم بالتجول والتنقل عبر المواقع التاريخية الإلكترونية، وبطريقة منظمة، ومنحهم معلومات أكثر عن الأحداث والقضايا التاريخية.

- المناقشات الجماعية بقيادة الباحثة والتي جرت أثناء وبعد كل تدريب، ساهمت في منح الطلاب الشعور بالحرية وإبداء الرأى والمشاركة الإيجابية والتفاعل، والتأكد من اكتسابهم للأداء أو السلوك المتوقع والمرتبط بالدلالة التاريخية

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى البحث الحالى بما يلى :

١- ضرورة تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية على أهداف خاصة بتنمية أبعاد الحس التاريخى .

٢- تشجيع معلمى التاريخ على استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ .

٣- التنوع فى استخدام الاستراتيجيات الحدثية المختلفة، مثل: القصص التاريخية ، الرحلات المعرفية عبر الويب ، وعدم الاقتصار على الطرق التقليدية فى تدريس التاريخ.

٤- تنويع المعلم فى استخدام الأنشطة التعليمية التى تشجع على المشاركة الإيجابية للطلاب بشكل يجعلهم أكثر فهماً واستيعاباُ للمادة .

٥- توجيه الاهتمام إلى تنمية الحس التاريخى فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية .

٦- ضرورة الاهتمام بتوفير وتوظيف مصادر المعرفة والتعلم المتنوعة ، بصورة تسهم فى تنمية أبعاد الحس التاريخى.

٧- العمل على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة مرتبطة بالمصادر التاريخية الرقمية مثل البحث على الإنترنت .

٨- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصول تشجع على تنمية الحس التاريخى .

٩- تركيز المعلم على الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين، والسعى إلى تنويع أساليب التدريس مما يزيد اتجاهاتهم نحو مادة التاريخ.

١٠- أن يتم تدريب المعلمين على استخدام المصادر التاريخية الرقمية داخل الفصول الدراسية ، لأنه يجعل المعلم متمكناُ من الربط بين المنهج الدراسى وما يجرى حوله من أحداث جارية ، وهذا بدوره يعمل على تنمية الحس التاريخى لدى الطلاب .

١١- تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية لتنمية الحس التاريخى

١٢- توجيه الاهتمام إلى تنمية الحس التاريخى فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام المصادر التاريخية الرقمية من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية لمعلمى التاريخ.

١٣- ضرورة توظيف المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ بما يتناسب مع طبيعة الطلاب وطبيعة المرحلة العمرية .

مقترحـــات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من التأثير الإيجابى للمصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ فى تنمية الحس التاريخى لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة بنها يقترح البحث الحالى القيام بإجراء البحوث التالية :

١. أثر استخدام المصادر التاريخية الرقمية فى تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. اثر استخدام القصص الرقمية فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣. استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج قائم على التعلم النقال فى تدريس التاريخ على تنمية الحس التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المراجع

أولا/ المراجع العربية

أبو سنينة ، عودة عبد الجواد (٢٠١٣): احتياجات معلمي الدراسات الإجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية فيتدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن ،***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بفلسطين*** ، ٢١(٢) ، ٢٣-١٧٣.

بدوى ، عاطف محمد (١٩٩٣) : تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض وظائفه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية، جامعة طنطا .

جاد الله ، رمضان فوزى المنتصر (٢٠١٣) : وحدة متطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهرى ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

الجزار ، نجفة قطب السيد (٢٠٠٧): برنامج إثرائى مقترح فى التاريخ للطلاب المتفوقين بالف الأول الثانوى وأثره على تنمية الحس التاريخي لديهم ، ***مجلة الدراسات الإجتماعية***، (١١)، ٦٧-١١٤.

الجمل ،علي احمد (٢٠٠٥) : ***تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون*** ، القاهره، عالم الكتب.

حسن ، (حسن النور ، ٢٠٠٦) : أهمية المصادر الأولية للباحث فى التاريخ ، ***مجلة دراسات حوض النيل*** ، جامعة النيلين ، ٤(٨) ، ١٥٤،١٦٦.

حشيش ، إيمان رجب عطية (٢٠١٣) :أثر برنامج قائم علي الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ علي تنمية الحس التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

خريشة ، على كايد سليم (٢٠٠٤) : مهارات التفكير التاريخي فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة الامارات المتحدة العربية ، (٢١) ١٩ ، ١٤٩-١٨٢.

دمياطى ، فوزية بنت إبراهيم (٢٠٠٠) :فعالية مدخل المصادر الأصلية في التاريخ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة دراسة تجريبية ، ***مجلة التربية وعلم النفس*** ، (١٢) ، ١٢٧-١٨٥.

راضى ، أحمد محمد (٢٠١٤) : أثر استخدام المصادر التاريخية الأصلية فى تنمية التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الأدبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالعراق ، جامعة بغداد .

رضوان ، ابو الفتوح ، ومبارك ، فتحى يوسف (١٩٩٥) : ***المواد الإجتماعية فى التعليم العام : أهدافها ، مناهجها ، طرق تدريسها*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

سعيد ، عاطف محمد ، وعبدالله ، محمد جاسم (٢٠٠٨) : ***الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات*** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

سلامة ،محمد ابراهم عبد الهادى محمد (٢٠٢١) : استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي ومهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

السقا ، دينا سعيد سيد أحمد (٢٠١٥) : فاعلية موديول رقمى مقترح فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طنطا .

السنوسى ، هالة عبد القادر (٢٠١٤) : مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التى تواجهها بالمنطقة الشرقية ، ***المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بالسعودية*** ،٥، ٧-٢٩

السيد ، فايزة أحمد أحمد (٢٠٢٠) : برنامج قائم على نظريه التعلم المتناغم مع عمل الدماغ في تدريس التاريخ لتنمية ابعاد الحس التاريخي لدي تلاميذ الصف الاول الاعدادي ،***المجله التربويه لتعليم الكبار***،المجلة التربوية لتعليم الكبار ، (١) ٢، ٤٤٣-٤٧١.

صفى الدين ، أحمد سيد إبراهيم داود (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئى لتنمية الوعى بالأمن القومى وبعض مهارات التفكير المستقبلى من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية . جامعة بنى سويف.

العبيدى ، محمد جاسم ، والعبيدى ، الاء محمد (٢٠١٠) : ***طرق البحث العلمى*** ، عمان ، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

عطية ، إيمان رجب (٢٠١٣) :أثر برنامج قائم علي الوسائط المتعددة في تدريس التاريخ علي تنمية الحس التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

علام ، هبة صابر شاكر (٢٠١٨) : برنامج أنشطة قائم على معايير التميز لتنمية الحسين الجغرافى والتاريخي لدى طفل الروضة ، ***الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*** ، (١٠٢) ، ١-٥٢.

على ، رضا محمد توفيق محمد (٢٠١٣) : أثر استخدام تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فى تدريس الدرسات الاجتماعية تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ***مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم*** النفس ،(٣٣) ٧.، ٥٥-١١٦

الغويط ، منى محمد سعد (٢٠١٨) : فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،***مجلة كلية التربية بطنطا*** ، (٤) ٧٢ ،٦٧٢-٧٠٧.

قاسم ،عبده قاسم (١٩٨٩) : ***الرؤيا الحضاريه للتاريخ – قراءة في تاريخ التراث التاريخي العربي*** – القاهره ، دار المعارف.

القرشى ، أمير إبراهيم (٢٠١٨) : ***كيف تدرس التاريخ*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

قنديجلى ، عامر ابراهيم (٢٠٠٨) : ***البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية*** ، اليازورى للنشر والتوزيع .

اللقانى ، أحمد حسين (١٩٧٩) : ***اتجاهات حديثة فى تدريس التاريخ*** ، القاهرة ، عالم الكتب

اللقانى ، احمد حسين (١٩٩٦) : ***تدريس المواد الاجتماعية*** ، القاهرة ، عالم الكتب .

اللقانى ، أحمد حسين ، و الجمل ، على (١٩٩٦) : ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس*** ، القاهرة ،عالم الكتب.

مراد ، سمير ، و سليمان ، جمال ، وشمسين، نديم (٢٠٠٩) : العلوم الإجتماعية مدخل إلى دراسة التاريخ والجغرافية ، ، منشورات جامعة دمشق .

مصطفى ، ضحى محمود (١٩٩٠) : الألوان فى مصر القديمة ودلالتها التاريخية ، ***مجلة المؤرخ المصرى*** ، (٥) ، ٣١-١١-٣١ .

النقيب ، متولى (٢٠٠٥) : ***مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث فى البيئة*** الرقمية ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية

ثانيا/ المراجع الأجنبية

Allen ,R. (2001) .**Recovering History Giving Students a Sense of the Past** ,I-6.

Apostolidou, E. (2012). Teaching and discussing historical significance with 15 year old students in greece**, International Journal of Historical Learning.** Teaching and Research, 11(1), 7-23

Berson, L.(2014).Developing multiple literacies of young learners with digital primary sources Digital social studies, 45-60.

Brown, C & Dotson, K (2007). A case study using digital primary source documents. Tech Trends Linking Research & Practice to Improve. 51(3).30-37.

Edwin,t (1987) - ***Notes on Sense of History in the Writer,s Sense of the past,*** "Kirpal Singh. Nus: Singapore University Press.

ELIOT. TS (1990) The Historical Sense, http://www.ellopos.Net elpenor/Greeks Us ,-1-12**.**

Ercik. K. Seixas. P. (2015): ***Issues in Designing Assessment of Historical Thinking:*** theory intoPractice 54, 255-262.

Friedman, A(2004).Digital primary sourcein world history and would geography (un pupulished doctoral dissertation).(

Friedman, A. M.(2006). World history teachers' Use of digital primary sources: The effect of training. **Theory and Research in social education**, 34(1),124-141.

Gallagher J. (2018). Inquiries that matter: How social studies teachers employ historical inquiry practices to support social justice civic goals. **Humanities and Social sciences,** 78(11),11.

Hartezler. M.C(2001) - Making Sense of the Best Practice in Teaching History Theory and ***Research in Social Education*** ,29, (6) , 672-695.

Hunt, M. (2003). Historical Significance**.** ***History Teacher***,36(2), 33

Katia ,h.& Patrik,l. & Clare, K.(2016) Digital Storytelling **.** ***journal of for science education***,1-15.

Kelley, D. R. (1966). ***Legal Humanism and the Sense of History. Studies In the Renaissance***. The University of Chicago Press on behall of the Renaissance Society of America, .(13), 184-199.

Kretzschmar, W. A. (1992). Caxton's Sense of History. The Joumal of English and Germanic Philolog ,Published by: University of Illinois Press,. 91,.(4), 510-528.

Lee. J. Molebash, P.(2004). using digital history for positive change in social studies education. Journal of Computing in Teacher Education, 20(4). pp153-157

lee. J. Doolittle. P. Hicks, D. (2006) Social studies and history teachers uses of non-digital and digital historical resources, ***Social studies Research and Practice,*** 1(3), pp291-311

Mauro's, H. I. (2016). Making Sense of History. A Joumal of Catholic Thought & Culture is the property of Logos, logos, Vol. 19, No. 3,pp. 113- 136.

Pattuelli, M. C. (2007), A user-centered approach to the development of a history damon ontology Helping teachers use digital primary sources Humanities and Social Sciences, (Unpublished doctoral dissertation) Available form http ://www.proquest.com.

Phillips, R. (2002). ***Historical significance–the forgotten 'Key Element'? Teaching History***, 106, 14-19.

Rüsen, J. (2012). Tradition: A Principle of Historical Sense-Generation and (ta Logic and Effect in Historical Culture. History and Theory,Wesleyan University, vol.51. pp. 45-59.

Schlabach, Gerald.w(2000)***fAcouirking the Sense of History***, http://www.viciorserge.net pp. 1.2

Seixas, P., & Ercikan, K. (2011). Historical thinking in Canadian schools. ***Canadian Journal of Social Research***,4(1), 31-41.

Sheehan, M. (2011). 'Historical significance' in the senior school curriculum. New Zealand ***Journal of Educational Studies,*** 46(2), 35-45

Spencer clrak & Steven P. (2014) Fostering Preservice teachers sense of historical agency through the use of nonfiction graphic novels,The ***Journal of Social Research,*** 38. 1-13.

Sutter. D (1994) - How to Plan an Education Visit on Historic Site, ***Teaching History A Journal of Methods***. 19, (2),71..

The American Historical Association (1991) ***"Leiberal Learing and The History major"*** htt://www theaha.org.

Venkata, R. & Hamid R(2016) Spatial Mediations in Historical Understanding: Gis and Epistemic Practices of History**.** ***Journal of the Association for information science and technology***, 67(9):226-306.

Webster's Revised Unabridged Dictionary (1913), " Definition***:*** ***Historical Sens***e " Online Dictionary.

Waring ,S. M & Torrez, C. A (2010). Using digital primary sources to teach historical perspective to preservice teachers. Contemporary ,**Technology and Teacher Education**, 10(3),294-308.